(مترجمة)

العناوين:

- **دور الغرب في محنة مسلمي الهند**
- **بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، باكستان تحصل على قرض بقيمة ٢,٣ مليار دولار من الصين**
- **حرب أوكرانيا تسلط الضوء على مخاطر الهجوم الصيني على تايوان**

التفاصيل:

دور الغرب في محنة مسلمي الهند

تي آر تي - تعرّضت المتحدثة الرسمية باسم حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند، نوبور شارما، لانتقادات مؤخراً بسبب تعليقاتها المسيئة للنبي محمد على التلفزيون الوطني. وسط الضغط الدولي المتزايد، نأى حزب بهاراتيا جاناتا بنفسه عن تصريحاتها، واصفاً إياها بأنها آراء هامشية. في أعقاب الجدل الدولي الذي أثاره هذا الحدث، أعرب السياسي والنائب الهولندي اليميني المتطرف خيرت فيلدرز، المعروف بموقفه المناهض للهجرة والمناهض للإسلام، عن دعمه لشارما واصفاً إياها بالشجاعة والبطولية. وتمّ تداول آراء فيلدرز بسرعة على منصات وسائل التواصل ووسائل الإعلام الرئيسية على حدٍ سواء. وواصلت العديد من القنوات الإخبارية الهندية البارزة منح منبر لفيلدرز في مناظراتهم في أوقات الذروة حيث تمّ منحه مساحة للتعبير علناً عن آرائه المعادية للمسلمين. هناك تقارب واضح للروايات في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وآسيا في لغة ترتكز على العقيدة الإسلامية مع المشاعر المعادية للإسلام التي أصبحت بشكل متزايد المبدأ التنظيمي لسياسات اليمين المتطرف ووسيلة لتوسعها العالمي. يمكن إرجاع ترسيخ الشخصية المسلمة على أنها معارضة للقيم الديمقراطية ومتسللة وملوثة للثقافات إلى المفردات التي تمّ إنتاجها في حقبة ما بعد ١١ أيلول/سبتمبر على خلفية "الحرب العالمية على الإرهاب". على نحو متزايد، يتمّ أيضاً تصدير منطق تأمين الحدود من "الغزاة" المسلمين إلى جنوب آسيا، مع الفارق الرئيسي هو أنّ المسلمين الذين عاشوا لقرون على هذه الأراضي يُعلن أنهم غرباء. هناك تصور شائع عن الإسلاموفوبيا كمشكلة خاصة بالدول الغربية ذات السكان المهاجرين المسلمين، لكن هذا يحجب الظروف العدائية المتزايدة لبلدان جنوب العالم. الهندوتفا، الأيديولوجية المركزية للحزب الحاكم في الهند، لا يمكن استنفادها من خلال طابعها الديني. الهندوتفا، أو القومية الهندوسية، هي فكرة إقليمية وعرقية للغاية عن المواطنة. باستخدام كلمات مؤسس هذه الأيديولوجية، "أن تكون هندوسياً يعني الشخص الذي يرى هذه الأرض، من نهر السند إلى البحر، كوطنه ولكن أيضاً أرضه المقدسة"، والتي بموجبها يُنظر إلى المسلمين والنصارى إلى الأبد على أنهم غرباء دون مطالبة حقيقية بالجنسية. لا يمكن المبالغة في دور القادة البارزين في الغرب، في تطبيع صورة مودي، الذين لم يلتزموا الصمت فقط مع صعود مودي إلى السلطة، ولكنهم أيضاً أيدوا هذا التحول في السياسة الهندية معجبين بمودي كبطل للتقدم. إنه الرجل نفسه الذي تمّ حظره من العديد من الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، بسبب دوره في مذبحة غوجارات، والتي تمّ نسيانها بسهولة عندما أصبح رئيساً للوزراء. تلقى مودي إعجاباً هائلاً ليس فقط من شخص مثل ترامب الذي وصفه بأنه "رجل عظيم وقائد عظيم" ملتزم بحماية "المدنيين الأبرياء من تهديد الإرهاب الإسلامي المتطرف" في تجمع هودي مودي الذي عُقد في هيوستن، ولكن أيضاً من

زعيم مثل باراك أوباما الذي أبدى إعجابه بشكل علني بأخلاقيات عمل مودي. واليوم مرة أخرى، فإن لغة الإمبرياليين هي التي سهلت تصنيف المسلمين كجالية بربرية أجنبية وفي إضفاء الشرعية على تبعيتهم.

صحيح أنّه إلى حدّ ما أن هجوم مودي على المسلمين الهنود لم يكن ممكناً لولا الدعم الضمني من الغرب، ومع ذلك، فإن علاقة مودي الوثيقة مع حكام المسلمين هي التي تشجعه على نشر تعصبه ضد المسلمين الهنود وأيضاً استعبادهم لأيديولوجية هندوتفا.

بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، باكستان تحصل على قرض بقيمة ٢,٣ مليار دولار من الصين

الخليج نيوز - تلقّى الاقتصاد الباكستاني الذي يعاني من ضائقة مالية دفعة كبيرة يوم الخميس عندما وافق اتحاد البنوك الصينية على قرض بقيمة ٢,٣ مليار دولار (٨,٤٤ مليار درهم) للبلاد. في اليوم السابق أيضاً، اتخذت معنويات السوق منعطفاً عندما تلقت أخباراً إيجابية عن صفقة وشيكة مع صندوق النقد الدولي. وعكست كلتا الصفقتين الانحدار الهبوطي للروبية، ويوم الخميس، وفقاً لجمعية الفوركس الباكستانية، تمّ تقدير قيمة الروبية بـ٤ روبية مقابل الدولار الأمريكي ووصلت إلى ٢٠٦,٥٠ روبية من سعر إغلاق اليوم السابق البالغ ٢١٠,٥٠ روبية. في المتوسط ، من المتوقّع أن ينخفض سعر الدولار بمقدار ٨ إلى ١٠ روبية بمجرد أن تتلقى الدولة الشريحة من صندوق النقد الدولي وكذلك البنوك الصينية. وكان مفتاح إسماعيل قد أعلن يوم الأربعاء في تغريدة عن خبر الصفقة مع البنوك الصينية قائلاً إنه من المتوقع تقديم قرض بقيمة ١٥ مليار يوان (٢,٣ مليار دولار) في غضون يومين. كانت باكستان في حاجة ماسة إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لاستعادة حزمة المساعدة المتوقفة البالغة ٦ مليارات دولار (٢٢,٠٣ مليار درهم)، لكن كان مطلوباً أيضاً الدخول في حوارات مع المنتديات النقدية الأخرى والدول الصديقة للحصول على الدعم المالي. لقد أرادوا أن تظل باكستان ملتزمة ببرنامج قروض صندوق النقد الدولي وأن تحصل على "شهادة الصحة الجيدة" التي تشتد الحاجة إليها من الوكالة. في الشهر الماضي، أشار بنك التنمية الآسيوي أيضاً إلى تقديم ٢,٥ مليار دولار (٩,١٨ مليار درهم) في شكل قروض إضافية لباكستان، لكنه أوضح أنه سيتعين على الحكومة الحصول على شهادة صحية اقتصادية جيدة من صندوق النقد الدولي. وصدر بيان بنك التنمية الآسيوي بعد اجتماع بين وزيرة الدولة للمالية والإيرادات الدكتورة عائشة غوس باشا والمدير القطري لبنك التنمية الآسيوي، يونغ يي. في مقابل صفقة صندوق النقد الدولي، قبلت الحكومة الباكستانية بعض الشروط القاسية وزادت أسعار المنتجات البترولية ما أدى إلى موجة من التضخم وارتفاع الأسعار في جميع أنحاء البلاد. تلقي حكومة شهباز شريف باللوم على حكومة عمران خان السابقة في هذه الحبة المُرّة التي يجب أن تبتلعها الآن. من بين الإجراءات الصارمة، وافقت الحكومة على فرض ضريبة فقر بنسبة ١ في المائة على الشركات التي تدر ١٥٠ مليون روبية باكستانية (٢٦٢١٥ درهم)، و ٢ في المائة على تلك التي تكسب ٢٠٠ مليون روبية باكستانية (٣٤٩٥٤ درهم)، و٣ في المائة على أكثر من ٢٥٠ مليون أسد (٤,٣٦ مليون درهم) و ٤% على ٣٠٠ مليون روبية باكستانية (٥,٢٤٣ مليون درهم) وما فوق. في الميزانية الأصلية، كانت الحكومة قد حددت ضريبة فقر بنسبة ٢ في المائة فقط على أولئك الذين يكسبون ٣٠٠ مليون روبية باكستانية وما فوق. ووافقت الحكومة أيضاً على إلغاء الدعم على فواتير الكهرباء التي منحتها حكومة عمران خان قبل أيام من مغادرتها.

لا توجد دول صديقة تقرض باكستان بشروط معقولة. لن يقرض ما يسمى بأصدقاء باكستان إلاّ بشرط تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي؛ وذلك لأنهم يعرفون جيداً أن همّ صندوق النقد الدولي الرئيسي

هو ضمان إعادة الأموال التي اقترضتها باكستان إلى الدائنين بربا، وليس بناء اقتصاد يمكنه الوقوف على قدميه.

حرب أوكرانيا تسلط الضوء على مخاطر الهجوم الصيني على تايوان

بوليتيكو - إن قوة عظمى نووية استبدادية تغزو جاراً أصغر حجماً ولكن معتمداً على تسليح الولايات المتحدة لم يعد مادة المناورات الحربية النظرية بعد الآن. قال جيمس كرابتري، المدير التنفيذي لمكتب سنغافورة للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي ينظم حدث شانجريلا، إن "أوكرانيا قادت تصورات التهديد إلى الارتفاع في جميع أنحاء آسيا". "المؤسسات الدفاعية اعتقدت فجأة أن الكوارث الجيوسياسية التي كان يعتقد في السابق أنها غير مرجحة إلى حد كبير أصبحت فجأة ممكنة، مع كون تايوان مجرد نقطة اشتعال محتملة في منطقة ممزقة بالتوترات المحتملة". انقسمت "تصورات التهديد" بعد هجوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا إلى فئتين عريضتين بالنسبة للصين. يتعين على بكين إجراء حسابات عسكرية حول مواجهة دولة تدعمها واشنطن، وكذلك تقييم التأثير الاقتصادي العالمي - على سلاسل التوريد وصادراتها - في حالة تعرض الصين للعقوبات الأمريكية والأوروبية واليابانية مثل روسيا. الدرس المستفاد من أوكرانيا بالنسبة للرئيس الصيني شي جين بينغ - في كلتا الحالتين - هو أن المخاطر عالية للغاية، فالصين لديها تفوق عسكري كبير على تايوان - تماماً مثل روسيا على أوكرانيا - لكن هجوماً برمائياً على جزيرة على بعد ١٠٠ ميل لا يمكن تجاوزه. وبدعم من الولايات المتحدة، ستكون تايوان قادرة على ضرب السفن التي تقوم بالعبور وأي هبوط ضد القوات المحفورة جيداً قد يكون خطيراً على جيش التحرير الشعبي غير المختبَر. لن يرغب شي في تحمل الخسائر الفادحة التي تتكبدها روسيا في أوكرانيا. على العكس من ذلك، في المعسكر الآخر، صُدم العديد من الاستراتيجيين التايوانيين بمدى سرعة التعزيز العسكري الروسي، ومدى العواقب المدمرة. في الوقت الحالي، يتّسم المزاج العام لتايوان بالفحص الدقيق. وقال كبير مسؤولي الاستخبارات في الجزيرة الشهر الماضي إن بكين ستكون "أكثر حذراً" بشأن خططها الحربية، بالنظر إلى الأداء الضعيف لروسيا في أوكرانيا. قال تشين مينج تونج، رئيس مكتب الأمن القومي: "وبالمثل، ستتعلم تايوان كيف نتقدم بأنفسنا". ليس هناك شك في أن الأحداث في أوروبا الشرقية هي في طليعة التخطيط في تايبيه. قال جوزيف وو، وزير خارجية تايوان، إن الحكومة "تأخذ الحرب في أوكرانيا إلى مناقشات داخلية جادة للغاية". وقال وو لـ NPR: "إحدى التكتيكات التي نجحت حتى الآن هي القدرة غير المتكافئة. وهذا شيء نتعلم منه ونريد أن نناقشه أكثر مع الولايات المتحدة".

أكبر عقبة تواجه الصين بخصوص تايوان هي الإيمان بالنفس. تفتقر الصين في الوقت الحالي إلى الإرادة السياسية لمواجهة أمريكا وضم تايوان، ولا يهمّ ما إذا كانت الصين لديها تكنولوجيا أو قوات مسلحة متفوقة مقارنة بأمريكا.